

[696] على ماذا يدل نهي الشريعة عن مشاركة الكفار في المكان

الذي حل عليهم فيه العذاب؟

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فاذا كانت الشريعة قد جاءت بالنهي عن مشاركة الكفار في المكان الذي حل بهم فيه العذاب. فكيف بمشاركةتهم في الاعمال - [00:00:00](#)

يعملونها. اذا كان هذا نهي عن الامكنته التي حل فيها العذاب بالكافار ان يصلى فيها او ان استراح فيها او يجلس فيها فكيف بمشاركةتهم في اعمالهم الكفرية وتقاليدتهم الفاسدة كما عليه كثير - [00:00:20](#)

من المسلمين الذين يتشبهون بالكافار في توافقهم واثبائهم لا فائدة منها ليس فيها فائدة ايه ده! الا التقليل كما قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا - [00:00:40](#)

جحر ضب لدخلتموه وفي رواية حتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية لكان في امتى من يفعل ذلك تشبهها بهم فهذا من عجيب ما يفعله او ما يريده الشيطان لل المسلمين انه يغريهم بالتشبه - [00:01:00](#)

بالكافار من اجل ان يحولهم من دينهم الى دين الكفار شيئا فشيئا فهذا وسيلة هذا وسيلة الى تعظيم الكفار وتعظيم ما هم عليه. ولهذا امرنا صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم. ونهانا عن التشبه بهم - [00:01:20](#)

قطعا للصلة بيننا وبينهم في امور الدين وامور العادات التي لا فائدة فيها. اما الامور التي فيها فائدة فهذه هي الاصل انها للمسلمين.

خلق لكم ما في الارض جميما. جميعا منه. نعم. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:01:40](#)

الاصل في المنافع انها للمسلمين. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. نعم. الاصل انها للمسلمين. وليس الكفار لكن لما تكاسل المسلمون عنها اخذها الكفار وكان الواجب ان المسلمين يستردونها. نعم. فهذا ليس من - [00:02:00](#)

هذا من الاخذ بالمنافع التي خلقها الله لنا. نعم. وامرنا باخذها. اما التشبه بهم في التوافه والاشياء التي لا خير فيها ولا فائدة منها ولا نتيجة لها فهذا هو التشبه الممقوت. لأنهم يدل على محبتهم لأن التشهـد - [00:02:20](#)

بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن ولو كان يبغضهم لما تشبه بهم - [00:02:40](#)